



أجداد وأمجاد..

زاوية سيدي عدة بن غلام الله تحتفل بذكرائها الـ182

زاوية عاصر شيوخها الحياة وترجموها لمن كان معهم وتركوها للأجيال التي جاءت بعدهم فالتمسوا فيها ومنها كل معاني المجد.. بذرة طيبة أتت أكلها بعد أن غرسها الشيخ سيدي عدة بن الموسوم بن غلام الله في جبل محنون - بلدية سيدي المحسني ولما تيارت عام 1839 م حيث تنازل عن منصب القاضي الشرعي الذي ولأه إياه الأمير عبد القادر رحمه الله عام 1256 هـ وأوقف نفسه معلما ومرشدا ومؤلفا يدعو الجزائريين إلى التمسك بالدين والإهتمام بالقرآن الكريم وعلوم الشريعة إلى أو وافته المنية رحمه الله عام 1866 م محلقا آثارا كثيرة منها: كتاب مفتاح القبول في حديث النبي المحبوب - كتاب نتيجة المفتاح كطلوع الفجر للصباح - كتاب ريحان القلوب في الصلاة على النبي المحبوب - كتاب في علم التوحيد للصبيان عل متن السنوسية - إلى غير ذلك كما ترك مجموعة من الرسائل المنثورة والمنظومة.. وتولى بعده تولي مشيخة الزاوية ابنه الشيخ الحاج أحمد بمعية الشيخ مصطفى بوشملة ثم الشيخ سيدي محمد بن الحاج محمد بن سيدي عدة ثم في عام 1942 تولى الشيخ محمد بن الحاج أحمد بن سيدي عدة مشيختها والتي توسعت في عهده حلقات التعليم والتدريس كما فتح صلاة الجمعة في مسجد الزاوية والتي كانت آنذاك - أيضا - مقرا للقضاء بتكليف من جيش التحرير الوطني ثم خلفه من بعده الحاج الشيخ بن الحاج محمد إلى أن أسندت مشيختها يوم الناس هذا إلى الشيخ بوعيد الله غلام الله إضافة إلى تولي رئاسة المجلس الإسلام الأعلى..

وهاهي اليوم تحتفل بذكرائها الثانية والثمانين بعد المائة الأولى بحضور جمع غفير من الشيوخ والأساتذة والمحبين الذين توافدوا من مختلف ربوع الوطن يتقدمهم الشيخ بو عيد الله غلام الله شيخ الزاوية على مدة ثلاثة أيام عرفت حضور كبيرا لمختلف نشطة الموسم الديني ومنها الندوة الوطنية والموسومة بـ(مآثر علماء الأمة في تعزيز المرجعية الوطنية) بحضور السيد محمد الأمين درامشي والي الولاية والسيد عمر بافالولو والسيد محمد معيزة ممثلين عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف. بالمركز الثقافي الإسلامي بولاية تيارت والمنظمة بالتعاون بين المجلس الإسلامي الأعلى ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف ووزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي أطرها كل من السادة: خالد عون الله نائب أمين المجلس العلمي بالولاية في التنشيط. الشيخ بلعربي الحاج عبد القادر أمين المجلس العلمي بالولاية رئيس جلسة. الدكتور عليان بوزيان عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية محاضرا. الدكتور عبد الحميد ويسى أمين المجلس العلمي بولاية عين تيموشنت محاضرا. الدكتور تاج محمد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. الدكتور طاهر بلخير من ولاية وهران. والسيد بومدين عبد العزيز مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تقرت.

- الشيخ أبو إسماعيل خليفة

